mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)731(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة يجيب عنها صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:17

نبدأ بسؤال يقول باعثه آآ نسمع كثير من يقول فعلت الشيء احتسابا لوجه الله ولكن كيف استوعب هذا الاحتساب واقويه واشعر انه نابع من القلب ويكون بنفس صادقة؟ نرجوا الافادة - 00:00:36

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:00:53

وانما لكل امرئ ما نوى الحديث هذا الحديث اخذ منه العلماء قاعدة من قواعد الفقه وهذه القاعدة هي الامور بمقاصدها ومعنى ذلك ان الشخص يريد ان يتصرف في امر من الامور يعني يريد ان يفعل - 00:01:16

يعلن او يقول قولا او يترك شيء من الامور مما شأنه التعبد عند اقدامه على هذا الامر يحتاج الى امرين اما الامر الاول فهو الاخلاص والمقصود بالاخلاص هو ان يكون العمل - 00:02:06

خالصا لوجه الله جل وعلا والامر الثاني ان يكون هذا الشيء الذي يريد ان يحققه موافقا لشرع الله جل وعلا فلا يكون مخالفا ولا يكون فيه افراط ولا يكون فيه - 00:02:42

تفريط وعلى هذا الاساس فالشخص عندما يريد ان يتصدق مثلا ينوي بقلبه ان هذه الصدقة لوجه الله جل وعلا ولكن الاحتساب لا يكفي فلابد ان يكون هذا المال حلالا لانه اذا كان - 00:03:24

اذا كسب المال من وجه حلال وانفقه في وجه حلال فانه يؤجر على كسبه ويؤجر على انفاقه ما اذا كسبه من وجه حرام وانفقه في وجه حرام او كسبه من وجه حلال - 00:04:01

وانفقه في وجه حرام او كسبه من وجه حرام وانفقه في وجه حلال هذه الامور الثلاثة لا يؤجر عليها ولو قصد الاحتساب فالمهم هو ان وصدق النية في العمل عند الانسان - 00:04:25

لا تكفي الى الا اذا كان العمل مطابقا بشرع الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من ليبيا باعثها احد الاخوة المستمعين من هناك بعث بعدد من الاسئلة في احد اسئلته يقول ما حكم زوج يحلف على زوجته باليمين - 00:04:51

الطلاق بالثلاثة لا تأخذ اي درهم من جيبك ما الحكم اذا قالت لابنائها ان يأخذوا هم من جيب ابيهم ويعطوا الاموال لها. علما بانها لا تعمل. وهو لا يعطي المصروف البيت دائما. فاذا اخذت - 00:05:14

يقع الطلاق الجواب من قواعد الشريعة ان النائبة له حكم المنوب عنه بمعنى انه يتصرف عن من انابه فتكون تصرفات النائب كتصرفاتي منيبه وعملوا هذه المرأة هو فرع من فروعي - 00:05:27

هذه القاعدة وهي عملت ذلك احتيالا لان غرض الزوج هو انها لا تملك النقود من جيبه وهي لم تملك النقود بمباشرتها ولكنها ملكت النقود بوسيلة هي التي وضعتها وبناء على ذلك - 00:06:18

فانه يرتب آآ ما يعني بان فانه يترتب على اخذها على اخذ نائبها ما يترتب على اخذها هي وبالله التوفيق احسن الله اليكم ويذكر بانه موظف في العادة العمل لا يوجد اي شيء. يقول نأتي الى المكتب ونجلس ساعة او ساعتين ثم يذهب كل منا الى البيت - 00:06:48

لان هذه الوظيفة لا يوجد فيها اي شيء ممكن ان نعمله. والمدير يعرف هذا وهو راضي لانه لا يوجد عمل حقيقة وان وجد العمل فهو نادر فما حكم عملنا الجواب - 00:07:16

الشخص يأخذ اجرا مقابلا لعمل يقدمه فاذا كانت الجهة التي تملك دفع الاجر وتراقب الشخص في عمله وهي راضية في هذا الوضع بمعنى انه مهيأ يأتي يأتي وقت الدوام كله - 00:07:29

يعني هيأ نفسه لاستقبال العمل الذي يحال اليه ولكن الجهة التي تملك الاحالة ولها حق صرف الراتب له تحيل اليه في بعض الاحوال في بعض الاوقات وفي بعض الاوقات لا تحيل شيئا فهذا يرجع اليها هي ولا يرجع اليه وبالله التوفيق - 00:08:04

احسن الله اليكم ايضا سائل يقول بانه حصل على عمل بكالوريوس تجارة يعمل محاسب في احدى الشركات. يقوم بكتابة البنود في الدفاتر من هذه البنود خانة يكتب فيها حساب الشركة في البنك الربوي او يكتب فيها تعامل الشركة مع البنك الربوي - 00:08:34

المحاسب يأثم لانه من التعاون على الاثم والعدوان؟ ام آآ هو يقوم بعمله فقط؟ الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وكاتبه مشاهديه وقال هم في الاثم سواء - 00:08:50

المحاسب كاتب داخل في هذا الحديث الكسب الذي يأخذه محرم وعمله محرم وبالله التوفيق عليكم هذه الرسالة وصلت من احدى الدول العربية باعثها يسأل عن حكم الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:14

حبا لرسول الله حتى لو كان الشخص لا يصلي الصلاة كاملة في المساجد وآآ قال آآ بانه يحضر هذا من باب التبرك بهذه المناسبة الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي - 00:09:36

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار والله سبحانه وتعالى قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:09:57

يحببكم الله فهذا فهذه الاية دلت على ان دليل محبة الشخص للرسول صلى الله عليه وسلم هو اتباعه والله تعالى يقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوه واذا نظرنا الى هذه المسألة - 00:10:20

وجدنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمر بها ولم يفعلها لنفسه ولم تعمل في وقته فيقرها وهذه هي وجوه التبليغ القول والفعل والاقرار واذا نظرنا الى من خلفه وهو ابو بكر - 00:10:48

رضي الله عنه وجدنا انه لم يحصل منه شيء لم يحصل منه شيء في هذا واذا نظرنا الى خلافة عمر وخلافة عثمان وعلي وهكذا سائر القرون المفضلة كلها مجمعة على تركه - 00:11:24

والشخص الذي يحب الرسول صلى الله عليه وسلم يعمل بسنته واقامة الموالد ليست من سنته لانها امر محدث ويقصد فيها التقرب الى الله جل وعلا والتقرب الى الله جل وعلا بامر لم يشرعه - 00:11:48

ولم يأتي شرعه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هذا يكون من البدع ويكون اثما وبناء على ذلك فان الشخص الذي يقيم المولد يصرف عليه فلوس او يحضره كل هذه الامور لا تجوز وبالله التوفيق - 00:12:11

احسن الله اليكم هذا سائل يقول بانه اكتتب في شركة وحال عليها الحول ولم يبيعها هل يزكيها آآ بمعنى يزكي المال الحالي ام ماذا يفعل؟ الجواب هذا يرجع الى نيته هو - 00:12:34

فاذا كان قد دفع هذا المال الى الشركة والشركة شركة تجارية تعرض بضائعها على الناس وتأخر البيع الى نهاية السنة فانه يزكيها اما اذا دفع المال للشركة من اجل الاستثمار فقط يعني من اجل جناية الارباح - 00:12:50

فانه يزكي الارباح في النهاية. يعني اذا كان اذا كان يستثمر يستثمر مالي يشغل ماله في الشركة فانه يزكي المال من جهة ويزكي

ارباحه من جهة اخرى ما اذا كانت الشركة صناعية مثل شركة الكهرباء او مثل هذا فانه لان هذه امور ثابتة فانه يزكي - 00:13:14
التي يحصل عليها وبالله التوفيق يقول اذا اعلنت الشركة انها تزكي هل نكتفي بهذا الجواب الزكاة عبادة من العبادات والرسول صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:13:42
فنية الزكاة هذه ترجع الى من يملك المال فاذا فوض ما لك المال من يخرج الزكاة من ما له اذا حصل تفويض فهذا لا بأس به فاذا كان الشخص قد فوض الشركة - 00:14:04
انها تخرج الزكاة فهذا ليس عليه في ذلك بأس وبالله التوفيق احسن الله اليكم في حال جمع التأخير عند الوصول الى آآ مدينته الاصلية هل يتم الجمع وهو في بيته عندما يصل ام لا - 00:14:23
الجواب اذا وصل الى بيته وهو قد اخر الظهر الى وقت العصر ووصل بيته بعد يعني قبل دخول وقت العصر او بعد دخوله او وصل بيته مثلا بعد صلاة يعني قبل صلاة العشاء وقد اخر المغرب - 00:14:42
فانه يصلي الظهر اربعا ويصلي العصر اربعا وهكذا بالنظر للمغرب يصليها ثلاثا ويصلي العشاء اربعا وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول دفعت زكاة مالي في عام من الاعوام الى شخص كان لي عليه دين وهو غارم. وفي الواقع لم ادفع له الزكاة وانما قلت له قد اسقطت عنك - 00:15:08
جزءا من الدين مقابل زكاة مالي. هل هذا جائز؟ وماذا يجب علي ان افعل الان الجواب هذه ظاهرة يسأل عنها كثير من الناس الشخص تكون له ديون على اشخاص معسرين - 00:15:34
وعنده زكاة كثيرة ويحسم هذه الديون التي له على الناس يحسمها من الزكاة فاذا كان له على شخص عشرة الاف ريال اسقطها عنه بنيتي انه نهى عن الزكاة وهذا لا يجوز - 00:15:52
لانه دفع زكاته لنفسه. والله تعالى يقول وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة لكن لو ان هذا الشخص يعطي هؤلاء الاشخاص ويملكونها بدون تواطؤ منه بدون توافق منه يعني اذا كانوا مثلا مدينين ويعطيهم هذا لا بأس به لكن اذا حسمها او شرط ردها - 00:16:20
فلا يجوز وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائلة تسأل تقول ما حكم التشقير الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بقوم فهو منهم. وقال ليس منا من تشبه - 00:16:49
بغيرنا وقال صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة الحديث هذه الصورة التي تفعلها المرأة فيها تشبه بالكافرات من وجه وفيها شبه ايضا بالواصلة والرسول صلى الله عليه وسلم لعن الواصل - 00:17:10
والمستوصلة يعني اللي تضع لها مثلا عندها ظفائر ولكنها اه تزيدون تزيد فيها شعر على اساس انها تشعر الناس بان رأسها طويل. فهذه المرأة التي تعمل التشجيع توهم الناس بشيء ليس بموجود في الحقيقة وبالله التوفيق - 00:17:36
احسن الله اليكم. السائلة تسأل تقول كيف اوفق في مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ فاحيانا اقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا اوفق فاشعر بالاحباط الجواب من قواعد هذه الشريعة - 00:18:03
ان الشخص يعمل بالاسباب التي يتمكن من فعلها ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال في هذا المقام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فجعل اليد سببا لكن لمن للاشخاص - 00:18:20
الذين يستطيعون التغيير باليد وهم الذين يملكون التنفيذ ثم قال فان لم يستطع اه فبلسانه يعني اذا ما كنت تستطيع التغيير باليد فانك تستطيعه باللسان فاذا كنت يستطيعه باللسان فانك تبين هذا للناس - 00:18:46
يبين ذلك للناس لكن بشرط ان تكون عالما بان هذا الامر مثلا بانه منكر. وتعرف الادلة التي تدل على ذلك فاذا لم تستطع فانك تكره هذا الامر وتكره صاحبه. ولهذا قال فان لم يستطع فبلسانه. فالرسول صلى الله عليه وسلم جعل هنا - 00:19:16
ثلاثة اسباب التغيير باليد هذا سبب التغيير باللسان هذا سبب التغيير بالقلب هذا سبب. ومن قواعد هذه الشريعة ان الانسان مكلف بفعل الاسباب اما ترتب المسببات على هذه الاسباب فليس اليه - 00:19:43

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. ولهذا الله تعالى يقول للرسول صلى الله عليه وسلم ان عليك الا البلاغ ونحن اذا نظرنا الى الشرائع السابقة من اولها الى اخرها واخرها شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وجدنا - 00:20:07

ان الله سبحانه وتعالى انزل الكتب على الرسل وان الرسل بلغوا اممهم وان هذه الامم منها من استجاب الى دعوة الرسل ومنهم من لم يستجب ولهذا ولهذا الرسل عملوا ما كلفهم الله به - 00:20:31

اما الهداية فقد قال الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت انك لا تهدي من احببت. ولكن قال وانك لتهدي الى صراط مستقيم. يعني تهدي بالسبب - 00:20:58

لكن ترتب المسبب عليه وهو التوفيق. وكون ان الانسان ينقاد الى هذا الشيء فهذا امر لا يرجع الى الشخص وانما يرجع الى الله سبحانه وتعالى وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول اه - 00:21:18

كان صلى الله عليه وسلم يعجبه التيامن في كل شيء. فهل هذا يدخل في لبس الساعة في اليد اليمنى والخاتم كذلك وغيرها الجواب من قواعد هذه الشريعة ان الامور الفاضلة - 00:21:40

تستخدم لها اه اليمنى سواء كانت يد او قدم والاشياء المفضولة تستخدم لها اليسرى سواء كانت يد او قدم ولهذا الشخص عندما يريد الدخول في المسجد يقدم رجله اليمنى لان الدخول في المسجد افضل من الخروج - 00:21:59

واذا خرج فانه فانه يقدم رجله اليسرى وهكذا عندما مثلا يريد ان يلبس النعل او ما الى ذلك. فالقاعدة العامة في الشريعة هي هذه ان جميع الامور الفاضلة تقدم لها اليمنى وان جميع الامور المفضولة تقدم لها اليسرى وبالله التوفيق - 00:22:26

احسن الله اليكم يسأل عن حكم المشاركة في صناديق الاستثمار التي وضعت الان الجواب هذا سؤال عام والقاعدة الشرعية من قواعد الافتاء ان الشخص يفتي في مسألة واقعة محددة ومعنى ذلك ان الشخص الذي وقعت له هذه الواقعة يحددها بالتفاهم مع الشخص - 00:22:57

الذي يستفتيه فاذا تصور هذه القاعدة تصورا تاما نظر الى مناطها الى مناطق الحكم فيها من جهة الاثبات او من جهة النفي ثم بعد ذلك اخذ يبحث عن موضعها من الشريعة. موضع هذه المسألة هذه الواقعة - 00:23:29

فاذا اهتدى الى موضعها من الشريعة طبقها على هذا الموضع وهذا الموضع لابد ان يشتمل على مناط والمناط الذي موجود في محل التطبيق يكون ايضا موجود في المحل الذي سيطبق. وبعد هذه المراحل - 00:23:55

يعني يحكم على هذه المسألة حسب ما يقتضيه هذا العمل من اثبات او نفي. اما السؤال عن امور مجملة لان الصناديق الموجودة الان للاستثمار يصعب حصرها هذا من جهة وان انواع الاستثمار - 00:24:16

تختلف كثيرا اه وبناء على ذلك فلا يمكن الاجابة على هذا السؤال بهذا التصور وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يقول اذا فاتتني السنة الراتبة القبلية لصلاة الظهر - 00:24:36

هل اقضيها بعد الصلاة وكيف تقضى؟ الجواب اذا فاتتك الراتبة قبل الصلاة فانك تصليها بعد الصلاة وهكذا بالنظر الى راتبة الفجر اذا لم تتمكن من فعلها قبل الصلاة فانك تصليها بعد الصلاة. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما لما - 00:24:55

رأى رجلا يصلي بعد صلاة الفجر سأله فاخبره بانها هي الراتبة فسكت عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم ان السكوت في معرض الحاجة بيان والرسول صلى الله عليه وسلم مأمور بالتبليغ. فسكوته هذا حجة على ان على ان - 00:25:22

ان من فاتته راتبة الفجر فانه يصليها بعد الصلاة لان حكمه صلى الله عليه وسلم حكمه على واحد حكم على جميع الامة في هذه المسألة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:25:47

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - 00:26:16

اول فاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:26:31